الدورةالاولى : ثواب الايمان والعمل الصالح

الدرس الأول : الإيمان باليوم الآخر

مفهوم الإيمان باليوم الآخر:

هو التصديق بوجود يوم يحاسب فيه الله الناس على أعمالهم ،فمن أحسن دخل الجنة ومن أساء دخل النار، وهو ركن من أركان الإيمان ،من أنكره فقد كفر.

مظاهر اليوم الآخر :

1/**البعث**: قال تعالى: ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴾. ق:20 وهو اليوم الذي يخرج الله فيه الناس من القبور﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ الحج :07

.2/**الحشر** : قال تعالى : ﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً ﴾ الكهف 47 وقال تعالى: ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا (85) وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا (86 ﴾ .مريم .وفي هذا اليوم يجمع الله الخلائق فلا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

3/**الحساب** : قال تعالى : ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين﴾ (الأنبياء)47

4/**الصراط**: وهو طريق على جهنم يمر عليه المؤمنون فمن أحسن مر بسلام ومن أساء هوى في النار .قال تعالى:﴿ وان منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ﴾ .مريم:71

آثار الإيمان باليوم الآخر:

للإيمان باليوم الآخر آثار نفسية واجتماعية منها 1 /:يجعل للحياة معنى وهو إرضاء الله تعالى. 2/ استقامة حياة الإنسان إذا عرف أنه يحاسب على أعماله. 3/ يزكي النفس ويدفعها لعمل الخير و نبذ الشر.4/ يوجه الإنسان للعمل الصالح وحسن المعاملة.

الدرس الثاني : الاستقامـــــــة

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ الأحقاف :13

الاستقامة : هي طاعة الله وتنفيذ أوامره واجتناب نواهيه،وحسن السلوك.

قال تعالى: ﴿ فاستقم كما أمرت .﴾ هود112 .

بين الإيمان و الاستقامة:

الاستقامة تصديق للإيمان فمن صدق إيمانه حتما استقام سلوكه.

قال ﷺ: ﴿قل آمنت بالله ثم استقم. ﴾ رواه مسلم.

آثار الاستقامة على الفرد و المجتمع :

*نيل البركة وسعة الرزق .قال تعالى : ﴿ وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا ﴾ الجن :16

*نزول الملائكة عند الاحتضار لتبشر المؤمن وتطمئنه. قال تعالى:﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل ..... توعدون﴾ الأحقاف 13

*يقوى إقبالهم على الخير ويقل فيهم المنكر و العدوان.

الدرس الثالث : الكسب المشروع

مفهوم الكسب المشروع :هو كل ما أحله الله تعالى من وسائل وطرق لتنمية الثروة خدمة للفرد والمجتمع .

1 /**البيع** : لغة: هو مقابلة شئ بشئ مثل سلعة بسلعة.

اصطلاحا : هو نقل السلعة أو الملك بعوض على وجه جائز.

حكمه: جائز قال تعالى : ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾.

أركانه :1/**العاقدان** : البائع والمشتري المالكان للشئ أو المأذون لهما ببيعه ،وأن يكونا مميزين عاقلين . 2/**المعقود عليه** : هو الثمن أو السلعة .3/**الصيغة** : وهي الإيجاب والقبول .

الحكمة من البيع : حاجة الناس إليه، ولا يمكن أن تستقر الحياة بدونه فالإنسان في حاجة إلى غذائه وملبسه ...ولا يكون إلا بالبيع والشراء.

2/ **الإجارة** : لغة:هي العوض وشرعا: هي عقد يفيد تمليك منفعة مؤقتة بعوض معلوم .

حكمها : جائزة ومشروعة. قال تعالى : ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾ القصص 26 .

أركانها :

1/العاقدان : المؤجر والمستأجر، البالغان العاقلان المختاران غير المحجور عليهما

2/ المعقود عليه: المنفعة ويجب أن تكون معلومة،منتفع بها شرعا.

3/الأجرة : وهي الثمن الذي يقدم مقابل المنفعة.

4/الصيغة : وهي الإيجاب والقبول من العاقدين.

الحكمة من إباحة الإجارة : والإجارة جائزة ومشروعة لحاجة الناس إليها فهم يحتاجون إلى السكن والتنقل ....

الدرس الرابع : مواقف من قصة سيدنا موسى عليه السلام

موسى عليه السلام القوي الأمين:

قال الله تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (25) قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ (26)﴾ القصص

سيدنا موسى عليه السلام يطلب العلم:

وقال الله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (66) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (67) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (68) قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69)﴾الكهف.

الخلاصة :

من صفات موسى عليه السلام :

* حبه لمساعدة الآخرين وكرهه للظلم.
* قوته التي سخرها في نصرة المستضعفين.
* عفته وحياؤه التي جعلت المرأة تطلب من أبيها استئجاره .
* كان موسى محبا للعلم ساعيا في طلبه مقدرا للعلماء.
* كان مدركا أن العلم لا ينال إلا بالصبر و حسن الفهم وطاعة المعلم.

ومن تكن العلياء همة نفسه*** فكل الذي يلقاه فيها محبب

liaabdelkader@yahoo.fr

الدورة الثانية : تماسك المجتمع ودور الأسرة

الدرس الأول : من أخلاق المسلم

للتلاوة والحفظ: قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (10) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (12) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13) ﴾. الحجرات..

معاني بعض الكلمات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
إخوة	إخوة في الدين مؤتلفين	تنابزوا	يدعو بعضكم بعضا باسم لا يحبه
يسخر	يزدري	الفسق	الخروج عن طاعة الله
تلمزوا	تشيروا لعيوب احد من الناس	اتقوا	احشوا الله

الإيضاح والتحليل:

العلاقة التي تربط المؤمنين: فالمؤمنون إخوة جمعهم الإيمان فلا شحناء ولا بغضاء ولا تقاتل بينهم.

وجوب الإصلاح بين المؤمنين: أمرنا الله بالإصلاح و وجوب الجمع بين المتخاصمين حتى لا يصير المجتمع مشتتا ومتفرقا بفساد ذات البين.

تحريم السخرية والاستهزاء بالآخرين : نهى المولى عزوجل عن بعض الصفات التي لاتليق بالإنسان المسلم لأنها تسبب العداوة والبغضاء بين الناس ، كالسخرية والتنا بز بالألقاب.

عدم التجسس وسوء الظن: خلقان سيئان يتسببان في انتشار العداوة والبغضاء بين الناس .

اجتناب الغيبة والنميمة : وصفهما الله بأنهما أكل للحوم الناس وهم أحياء .

تفاضل الناس بالتقوى والعمل الصالح : يبين الله عزوجل في ختام الآيات بأن أصل البشر واحد، ودعاهم للتعارف والتآلف ونهاهم عن التفاخر بالأنساب وأن ميزان التفاضل بين البشر هو تقوى الله .

الدرس الثاني : بر الوالدين

مفهوم بر الوالدين : الإحسان إليهما وطاعتهما وحسن معاملتهما بالقول والفعل .

الدليل على حسن معاملة الوالدين :

قال تعالى : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ . الإسراء –13 .وقال ﷺ: ﴿وقد سأله رجل قائلا : من أحق الناس بحسن صحبتي؟ قال: أمك .قال ثم من ؟ قال : أمك . قال ثم من ؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال : أبوك﴾

من مظاهر بر الوالدين :

محبتهما: قال تعالى : ﴿ وصاحبهما في الدنيا معروفا ﴾ لقمان الآية15.

توقيرهما : نعظم قدرهما ونحسن معاملتهما رأفة ورحمة بهما .

ملاطفتهما : أن يلقاهما بوجه بشوش ومبادرتهما بالتحية وتفقد أحوالهما.

استئذانهما : وذلك قبل الدخول عليهما أو الخروج من البيت تعظيما لشانهما.

خدمتهما قدر المستطاع : وذلك متى صار الآباء شيوخا والأمهات عجائز.

فضل بر الوالدين : سبب دخول الجنة– ثاني أحب الأعمال – دعوة البار مستجابة – ينال بر أبنائه– مكفر للذنوب – الوالد أوسط أبواب الجنة – – رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد.

الدرس الثالث : من مظاهر بر الوالدين

للقراءة والحفظ: عن مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله هل بقي من برّ أبويّ شيء أبرهما به بعد موتهما؟ فقال:﴿ نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقهما﴾ . رواه أبو داود.

التعريف بالصحابي راوي الحديث : هو الصحابي أبو أسيد الساعدي واسمه مالك بن ربيعة شهد بدر والمشاهد .ذهب بصره في آخر حياته.عاش 78سنة روي له 28حديثا توفي سنة 40هـ

معاني بعض الكلمات :

الكلمة	معناها
من بر	أطاع وأحسن
الصلاة عليهما	الدعاء لهما

الإيضاح والتحليل:

الدعاء للوالدين: بالرحمة والمغفرة لهما من الله عزوجل.

تنفيذ وصية الوالدين : كأن أوصى بالصدقة أو بفعل الخير.

صلة أقارب الوالدين : بزيارتهم والإحسان إليهم .

الدرس الرابع : قيمة الأسرة في الإسلام

مفهوم الأسرة في الإسلام: هي المنبت الطبيعي للإنسان حيث يترعرع ويكبر في جو من الطمأنينة. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾. النحل : 72

أسس بناء الأسرة في الإسلام:

–الزواج : عقد بين الرجل والمرأة لتكوين أسرة على الوجه المشروع وأركانه خمسة : 1/ الزوجان 2/ الولي 3/ الشهود 4/ المهر 5/ الصيغة

– المودة والرحمة: قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾. الروم: 21

–الدين والخلق الحسن:فمن أخذ هذا الشرط فقد أحسن الاختيار وفاز بأسرة سعيدة.

– النفقة على الأسرة : وهي واجبة على الأب نحو أبنائه وزوجته ومن يعولهم .

– رعاية الأبناء وتربيتهم : تربية الأبناء على حب الله ورسوله ﷺ .

الدرس الخامس : مواقف من قصة سيدنا عيسى عليه السلام

معجزة الميلاد: قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا(16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا(21) ﴾ مريم .

الحواريون نعم الأصحاب :

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) ﴾ آل عمران

الخلاصة :

1- كان ميلاد عيسى عليه السلام من دون أب معجزة.
2- أنطق الله سيدنا عيسى في المهد دفاعا عن شرف أمه.
3- استجاب الحواريون لدعوة عيسى عليه السلام.
4- أيد الله تعالى عيسى عليه السلام بمعجزات كثيرة..

الدرس السادس : الرسول يحفظ الحقوق

حفظ أمانات قريش : كانت قريش عظيمة الثقة في أمانته وصدقه ورجولته ، فليس بمكة احد عنده شئ يخشى عليه إلا وضعه عند رسول الله ﷺ.

الرسول ﷺ يوصي بحقوق الجار :عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:﴿ أتدري ما حق الجار إذا استعانتك أعنته وإذا استقرضك أقرضته وإذا أصابه خير هنأته ،وإذا أصابته مصيبة عزيته وإذا مات اتبعت جنازته ولا تستطل عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح إلا بأذنه ولا تؤذه بقتار ريح قدرك إلا أن تغرف له منها وان اشتريت فاكهة فأهد له فإن لم تفعل فأدخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ ولده﴾.

حفظ حقوق المرأة: جاءت امرأة تشتكي إلى النبي ﷺ أن أباها زوجها دون رضاها فأخبرها أن زواجها باطل .

حفظ حقوق الأبناء : عن النعمان بن بشير أن أباه أتى النبي ﷺ فقال: إني نحلت ابني هذا غلاماً كان لي، فقال الرسول – صلى الله عليه وسلم -: "أكلَّ ولدك نحلته مثل هذا؟ فقال: لا، فقال عليه الصلاة والسلام فأرجعه". وفي لفظ لهما أن النبي ﷺقال: ﴿فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم، قال فرجع فرد عطيته﴾.

حق العمال :قال ﷺ في حديث قدسي ﴿ ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة...فذكر....ورجل ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه و لم يعطه أجره ﴾ البخاري

أثار المحافظة على على الحقوق: ارتياح النفوس واطمئنانها–سلامة القلوب من الأحقاد – العدل وانتفاء الظلم – انتشار المحبة – النجاة يوم القيامة .

الدورة الثالثـــــة :الإسلام عقيـــــدة وعمـــــل

الدرس الأول : التعريف بالدين الإسلامي

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أيضا قال: ﴿ بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه .قال :فأخبرني عن الإيمان قال:أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال: صدقت. قال :فأخبرني عن الساعة قال :ما المسؤول عنها بأعلم من السائل. قال: فأخبرني عن أماراتها قال: أن تلد الأمة ربتها وأن تري الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان .ثم انطلق فلبث مليا ثم قال: يا عمر، أتدري من السائل؟. قلت الله ورسوله أعلم .قال: فانه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم﴾ رواه مسلم.

التعريف بالصحابي راوي الحديث:

هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو من بني عدي. أسلم في السادسة من البعثة، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة تولى الخلافة بعد أبي بكر .استشهد سنة23 ه روي له من الأحاديث 539 حديثا.

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
أمارتها	علامتها
العالة	الفقير

الإيضاح والتحليل:

تحسين الثياب والهيئة لطالب العلم:يستحسن لطالب العلم ارتداء الثياب النظيفة، والتطيب بالرائحة الزكية لأنها من آداب طالب العلم.

معنى الإسلام: لغة: الانقياد والاستسلام لله تعالى وشرعا: قائم على أسس خمس: شهادة أن لا اله إلا الله.....

معنى الإيمان: لغة التصديق وشرعا التصديق الجازم بوجود الله الخالق وملائكته.

حقيقة الإحسان: أن تعبد الله كأنك تراه وقت عبادته.فان لم تكن تراه فإنه يراك.

الساعة وعلاماتها : لايعلم قيام الساعة إلا الله ومن علاماتها أن تلد الأمة ربتها .

الدرس الثاني: الإيمان بالقضاء والقدر

مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر: هو علم الله بأحوال العباد، ومصائرهم وتدبير أمورهم والقضاء فيها بما يريد.

مراتب الإيمان بالقضاء والقدر:

– الإيمان بالقضاء والقدر: الإيمان بأن الله تعالى علم بكل شئ جملة وتفصيلا قال تعالى : ﴿ وأن الله قد أحاط بكل شئ علما ﴾ الطلاق : 12

– الإيمان بكتابه وان كل شئ مكتوب في اللوح المحفوظ.

قال تعالى : ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (22) ﴾ الحديد : 22.

– الإيمان بمشيئة الله النافذة التي لا يردها شيء.

قال تعالى : ﴿ ويفعل الله ما يريد﴾ إبراهيم :27 .

– الإيمان بان الله هو الموجد للأشياء والخالق لها .﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ سورة الفرقان: 02 .

الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر: جاء رجل إلى رسول ﷺ أراد أن يترك ناقته على باب المسجد .....ورجع عمر بن الخطاب رضي الله عنه من السفر إلى الشام حين وجد بها مرض الطاعون.... أفر من قدر الله إلى قدر الله..

آثار الإيمان بالقضاء والقدر:

- القضاء والقدر يعلمان أن للكون نظاما بديعا محكما .
- يحمي المسلم من القلق ويعصمه من الجزع والحسرة.
- يجعل المسلم يطلق طاقته ومواهبه ويكسبه قوة في مواجهة الحياة.

الـــــدرس الثالث: المسؤوليـــــــــة

قال ﷺ :﴿كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهل بيته ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راع ومسؤول عن رعيته .﴾ رواه البخاري

تعريف المسؤولية: هي رعاية ما استحفظ عليه المسلم ،ووكل القيام به.

مجالات المسؤولية:

1- مسؤولية الأنبياء: أعظم الخلق مسؤولية الأنبياء كلفهم الله بتبليغ رسالته.
2- مسؤولية العلماء: تعليم الناس وتربيتهم وإرشادهم .
3- مسؤولية الحكام : أن يحكموا بالعدل ويحسنوا رعاية الناس .
4- مسؤولية الوالدين : بأن يحسنوا تربية أبنائهم وتعليمهم ورعايتهم.
5- مسؤولية الأبناء : بأن يحترموا آباءهم ويطيعونهم ويحسنوا إليهم .

أهمية المسؤولية : المسؤولية شاملة لجميع مناحي الحياة ،ويشترك فيها الجميع، كل حسب سلطته وقدرته.والقيام بها على أحسن وجه يؤدي إلى تقدم وازدهار المجتمع.

الـــدرس الرابع: التوكـــــــــــــــل

مفهوم التوكل: هو التعلق بالله والاعتماد عليه والتسليم لأمره وقضائه والاستعانة به.
من مظاهر التوكل: الإنسان مطالب بالأخذ بالأسباب بمقتضى الفطرة ، والتوكل والاعتماد على لله . قال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾ الآية 15 الملك. كما أن طلب الشفاء لا يتحقق إلا بالتداوي.قال ﷺ : ﴿ تداووا عباد الله فان الله خلق الداء والدواء ﴾ رواه الترمذي. كما أن عقل البعير لا يتنافى مع التوكل على الله فقد قال ﷺ للرجل الذي أهمل ناقته وقال إني توكلت على الله.

بين التوكل والتواكل: التواكل هو عدم الأخذ بالأسباب مع ادعاء التوكل، وهذا يتنافى مع مقاصد الشريعة.ولذا قال سيدنا عمر رضي الله عنه: (يرفع أحدكم يديه إلى السماء يقول : يارب..يارب ..وهو يعلم أن السماء لا تمطر ذهبا ولافضة). فترك الأسباب وعدم الأخذ بها مخالف للتوكل على الله .

أهمية التوكل على الله وآثاره:
– لن يضيع الله من توكل عليه. /الإيمان بأن قضاء الله نافذ. / محبة الله لعبد المتوكل عليه./ الثقة وحسن الظن بالله . / التوكل على الله يدفع العبد إلى العمل والاجتهاد / السعي فيما لابد منه من متطلبات الحياة .

الـــدرس الخامس: مواقف في الشورى

مفهوم الشورى: الشورى لغة: طلب منه المشاورة .اصطلاحا: الاجتماع على الأمر. يستشير كل واحد صاحبه ويستخرج ماعنده .

موقف من غزوة بدر: لما خرج ﷺ في 9ه من رمضان لاسترجاع بعض أموال المسلمين.التي كانت تحملها قريش ، سار ﷺ بأصحابه حتى وصل بدرا. فقال الحباب بن المنذر :أرأيت هذا المنزل، أمنزلا أنزلكه الله ، ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه؟أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال:﴿ بل هو الرأي والحرب والمكيدة﴾.قال: يارسول الله،فإن هذا ليس بمنزل.فأنهض بالناس حتى نأتي أدنى ماء من القوم –قريش– فننزله ونغور ما وراءه من القلب.ثم نبني عليه حوضا ، فنملأه ماء، ثم نقاتل القوم، فنشرب ولا يشربون، فقال ﷺ:﴿لقد أشرت بالرأي ﴾.

موقف من صلح الحديبية : لما أراد ﷺ مصالحة قريش عندما صدته عن بيت الله الحرام ومنعته من العمرة فأستشار أصحابه في الصلح والرجوع للمدينة حتى العام المقبل، فكان رأي البعض التمسك بدخول مكة وقتال قريش والبعض الآخر مصالحة قريش والرجوع للمدينة المنورة وقد أنزل الله تعالى في ذلك أوائل سورة الفتح مبشرا الرسول ﷺ بالنصر بناء على الصلح الذي أراد إبرامه مع قريش.

أهمية الشورى: مما سبق يتضح أن الحكمة من مشورته ﷺ لأصحابه أن يستن بها الحكام بعده.، فقد كان ﷺ غنيا عن مشورتهم بالوحي، كما أن في استشارتهم تطييبا لقلوبهم ، ورفعا لأقدارهم.
قال أبو هريرة رضي الله عنه: ﴿ ما رأيت من الناس أحدا أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ ﴾ ..

الـــدرس السادس: من عظماء الأمـــــــــة

أولا: الإمام مالك

اسمه ونسبه: هو أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي .
مولده ونشأته: ولد سنة93ه بالمدينة.نشأ في بيت علم، فكان جده أحد الذين نسخوا المصاحف في عهد عثمان رضي الله عنه ،وجهته أمه إلى الشيخ ربيعة الرأي قائلة له (خذ من أدبه قبل أن تأخذ من علمه) .حفظ القران في صغره ، ثم حفظ الحديث،كما برع في الفقه، حتى سمي عالم المدينة وإمام دار الهجرة ،اشتهر في البلدان وقصده العلماء .
بعض أوصافه: كان قوي الشخصية قوالا للحق ينصح أولى الأمر، عزيز النفس ، عرف عنه شدة احترامه وتوقيره لحديث رسول الله ﷺ . أبى أن يقرأ الموطأ على هارون الرشيد وبنيه فزاره الرشيد وأبناؤه في بيته وقرؤو عليه.
كتابه الذي اشتهر به: من أشهر ماعرف به (الموطأ) الذي مكث فيه أربعين سنة حتى نقحه وأخرجه.
أشهر أقواله: ﴿العلم يؤتى ولا يأتي ﴾. ﴿كل يؤخذ من كلامه ويترك إلا المعصوم ﷺ ﴾. ﴿ إن صحابة رسول الله تفرقوا في البلاد وكان كل منهم يحمل علما نقله إلى الناس ، وفي اختلاف العلماء رحمة بالأمة﴾.
انتشار مذهبه: انتشر مذهب الإمام مالك في غالب المغرب الأقصى الجزائر وتونس وليبيا وصعيد مصر والسودان وغالب الخليج / كالكويت والبحرين وابوظبي ودبي.
وفاته: لقد امتد بالإمام مالك الأجل حتى قارب التسعين سنه وتوفي سنة ((179هجري)) ودفن في البقيع.

ثانيا : الإمام البخاري

اسمه ونسبه: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري.
مولده ونشأته:ولد يوم الجمعة13شوال194ه في بخارى، حفظ تصانيف الأئمة وهو صغير ، وسمع من شيوخ بلده ، ثم رحل مع أمه إلى الحجاز حاجا ، فأقام بالمدينة وألف كتابه(التاريخ الكبير).رحل البخاري إلى شيوخ الحديث وأئمته في بغداد والبصرة زار الكوفة..... حتى أصبح إمام المسلمين في الحديث ولقب بأمير المؤمنين في الحديث ، شهد له أهل العلم بعلو منزلته،وقد كأفاه الله بإقبال الناس عليه وإشادتهم بذكره.
حفظه للحديث: كان يحفظ مئة ألف حديث صحيح ومائتي ألف حديث غير صحيح .ومن شدة احترامه للحديث النبوي قال: ﴿ ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين ﴾ ،
كتابه الذي اشتهر به:(الجامع الصحيح) الذي جمع فيه 600 ألف حديث . وهو أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى.
سبب تأليفه للجامع الصحيح : رأى في المنام –كما روي عنه – أنه قال : (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكأني واقف بين يديه وبيدي مروحة أذب بها عنه) ... فظهر عن تعبيره أنه يذب عنه صلى الله عليه وسلم الكذب .
وفاته: خرج في آخر أيامه إلى قرية(خرتنك) قرب(سمرقند) .فتوفي بها في 30رمضان256ه.

ثالثا: الإمام مسلم

اسمه ونسبه:أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، أحد أئمة الحديث.
مولده ونشأته: ولد سنة 204ه في نيسابور ، طلب العلم منذ الصغر ، ثم رحل إلى أقطار الإسلام وأخذ عن شيوخها، وتردد على البخاري وكان شديد الحب والتقدير له وقد اقتدى به.
تزكية العلماء له :بلغ الإمام منزلة رفيعة في العلم وقد أثنى عليه معاصروه وجمهور أهل العلم من بعده.
كتابه الذي اشتهر به :وضع الإمام مسلم كتابه المشهور(بصحيح مسلم) ، وقد صنفه من 300ألف حديث واستغرق في تهذيبه وتنقيحه 15 سنة ، قال الإمام مسلم﴿ ما وضعت شيئا في كتابي هذا إلا بحجة وما أسقطت منه شيئا إلا بحجة ﴾ . فقد كان يعرض كتابه على علماء عصره ، فكلما أشار له أحدهم في حديث بأن له علة تركه.
وفاته: توفي رحمه الله في 25 رجب261 ه في (نصر أباد) إحدى قرى (نيسابور) رحمه الله تعالى .

الدورة الرابعة: لا ضرر في الإسلام

الدرس الأول :الكسب غير المشروع

أولا: الرشوة

1- الرشوة: هي ما يعطيه شخص لآخر من مال وغيره، قصد إبطال حق أو تحقيق باطل.

2- حكمها: حرام قال تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88) ﴾ سورة البقرة. وروى عبدا لله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: ﴿ لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي﴾ رواه أبو داود.

3- الحكمة من تحريمها : إذا انتشرت الرشوة في المجتمع ضاعت الحقوق وتعود الناس على عدم احترام القوانين وينتشر الفساد في الأرض.

ثانيا: الاحتكار

1-معنى الاحتكار: هو حبس السلعة حتى يرتفع ثمنها.

2- حكمه: حرام. قال ﷺ﴿ المحتكر ملعون﴾ -الحاكم في المستدرك -وحديث ﴿من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برئ من الله ،وبرئ الله منه ﴾ أبي شيبة.

3- الحكمة من تحريم الاحتكار: لأن فيه تضييقا على الناس، ورفعا لأسعار ما يحتاجونه ، فتنعدم الثقة ويكثر الغش بين المسلمين .

الدرس الثاني : كف الأذى

1- **معنى كف الأذى:** هو ترك كل ما يسئ للإنسان قولا أو فعلا.
قال ﷺ ﴿ المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ﴾ متفق عليه.

2- **مظاهر الأذى:**
* الأذى بالقول: الغيبة، النميمة، والسباب،التنابز وشهادة الزور ،والسخرية من الناس.
* الأذى بالفعل: القتل والضرب والتجسس و الغش وأكل مال الغير بالباطل.
* الأذى بالقلب: كبعض أفعال القلوب مثل الحسد والبغض والشحناء .

3- **من ثمرات وفوائد كف الأذى:**
*انتشار المحبة والتعاون * توجيه الجوارح والحواس إلى طاعة الله * يجعل الفرد مكرما محترما ومحبوبا من النفوس * يوجه النفس الإنسانية إلى الطاعة.

الدرس الثالث : مواقف في السلم

1- **مفهوم السلم:** هو عدم الاعتداء على الناس في أموالهم ودمائهم وأعراضهم.

2- **مواقف مختارة في السلم :**

*عهد المدينة المنورة: لما هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة وجد اليهود يسكنونها فعقد معهم معاهدة سلام بحيث لا يقع بينهم حرب ويقومون بالدفاع عن المدينة في حالة الحرب، لكنهم خانوا العهد فطردهم ﷺ من المدينة المنورة.
* موقف من فتح مكة: لما دخل ﷺ مكة فاتحا ظن أعداؤه من قريش أنه سينتقم منهم لكنه عفا عنهم وقال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء .

3-**أهمية السلم:** يعمل الأمن والسلم والتسامح على ازدهار وتقدم ورقي المجتمعات.

الدرس الرابع : صلة الرحم

1- **معنى صلة الرحم:** هي الإحسان إلى الأقارب بالمال والخدمة والزيارة والرعاية

2-**حكم صلة الرحم وقطعها** : حكمها واجبة وقطيعتها معصية كبيرة . قال تعالى:﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ(74) ﴾ سورة الأنفال. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : ﴿صلة الرحم وحسن الجوار وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار﴾ رواه البخاري .

3- **فضل ثواب صلة الرحم:** قال ﷺ ﴿من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه﴾.رواه البخاري ومسلم وقال ﷺ﴿ إن الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان :صدقة وصلة﴾ رواه النسائي .

4-**فوائد صلة الرحم** : *تحقق الزيادة في الرزق والبركة في العمر .
*تقوية أواصر العلاقات الاجتماعية *تكسب محبة الله تعالى للعبد.

الدرس الخامس: الرسول القدوة :

1- **مفهوم الاقتداء بالنبي ﷺ:**
هو اتباع ما جاء عن الرسول ﷺ قولا أو فعلا ، قال الله تعالى:﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ . الأحزاب 21.
وقال ﷺ : ﴿عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ﴾ رواه أبو داوود.

2- **مجالات الاقتداء بالنبي ﷺ :**
الرسول قدوة في عبادة الله تعالى:قال المغيرة بن شعبة: ﴿ قام النبي ﷺ (الليل) حتى تورمت قدماه .فقيل له: وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا﴾. متفق عليه.وكان لا يقدم عن الصلاة شيئا فيقول: ﴿وجعلت قرة عيني في الصلاة ﴾رواه النسائي .وكان يقول أحيانا لمؤذنه بلال : ﴿أقم الصلاة أرحنا بها﴾. رواه أبو داود
قدوة في حسن معاشرة الأهل والعيال : قال ﷺ﴿خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي﴾ رواه بن ماجة .وعن أنس ﷺ قال:﴿مارأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ﴾رواه مسلم. وكان يعين في خدمة أهله يخيط ثوبه ،ويحلب شاته، ويخصف نعله،ووصفته عائشة رضي الله عنها بقولها : ﴿كان ألين الناس، وأكرم الناس ، وكان ضحاكا بساما ﴾ رواه ابن عساكر.
قدوة في حسن المعاملة : كان النبي ﷺ أوسع الناس صدرا وأكرمهم عشيرة ويمازح أصحابه ، ويخالطهم ويحادثهم ويداعب صبيانهم.....وكان شديد الرأفة بالمسلمين ، كما وصفه الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ التوبة 128.

3- **فوائد الاقتداء بالنبي ﷺ:**
*رضى الله عزوجل ومحبته * تأييد الله بالنصر والتمكين والعزة *الطمأنينة النفسية في الدنيا والسعادة في الآخرة * ضمان للسلامة من الغلو والتطرف .

الدرس السادس : ســــــورة الـــــنبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النبأ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5) أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7) وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (9) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (12) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (13) وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (14) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (15) وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (16) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21) لِلطَّاغِينَ مَآبًا (22) لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (23) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25) جَزَاءً وِفَاقًا (26) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا (28) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (33) وَكَأْسًا دِهَاقًا (34) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا (35) جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (36) رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (38) ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا (39) إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)﴾ - النبأ -

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
النبأ العظيم	يوم البعث	دهاقا	مملوءة بالشراب
المعصرات	السحب	مهادا	الممهد للسير
فجاجا	غزيرا	أحقابا	المدة الطويلة
حميما	الماء الساخن	غساقا	حديدا وقيحا

الإيضاح والتحليل :

من أدلة البعث والنشور: يبين الله تعالى أنه كما بدأ الخلق قادر على إعادتهم ومحاسبتهم، وهذا رد على المكذبين.

الجزاء من جنس العمل: قدرة الله على إحياء الأموات ومحاسبتهم على أعمالهم من عمل الحسنات جزاءه الجنة ومن عمل السيئات جزاءه العقاب.

لا ينفع الندم والحسرة يوم القيامة : يوم القيامة حساب بلا عمل فلا ينفع الظالم ندمه أو حسرته يود الكافر يومها لو كان جمادا حتى لا يحاسب على أعماله.

بناء امتحان التربية الإسلامية

يتضمن اختبار مادة التربية الإسلامية جزأين :

الجزء الأول (12 نقطة) :

يحتوي على وضعيتين بسيطتين :

الوضعية (1) : ترتكز على مجالي القرآن الكريم والحديث الشريف وتقوم قدرة المترشح على الاستظهار الكتابي لنص شرعي وفهمه وتحليله، فيطلب منه :

أ- كتابة نص شرعي أو جزء منه (قرآن/حديث) مقرر في السنة الرابعة متوسط، على شكل ملء فراغات أواتمام جزء من النص المقرر وفق الرسم الإملائي أو العثماني وشكله شكلا صحيحا.

ب- شرح معاني بعض المفردات (لا تزيد عن ثلاثة) الواردة في النص الشرعي أو استنتاج بعض التوجيهات أو الفوائد (لا تزيد عن أربعة).

الوضعية (2) : تتناول مجالا أو أكثر من مجالات العقيدة والأخلاق والسلوك والفقه والسيرة والقصص والأعلام.

وتتضمن أسئلة لتقويم المكتسبات المعرفية من منهاج السنة الرابعة بما يسمح بقياس الكفاءة المستهدفة لوحدة/وحدات تعليمية. فيطلب من المترشح :

أ- التعريف الاصطلاحي (الشرعي) للمفهوم الذي تتناوله الوضعية المقترحة .

ب- بيان الحكم الشرعي المتعلق بالوضعية والحكمة منه .

ج- الاستدلال بدليل شرعي مناسب للحكم الشرعي أو القيم المتضمنة في الوضعية.

الجزء الثاني (08 نقاط) :

يتضمن وضعية إدماجية مركبة لقياس مدى تمكن المترشح من الكفاءة الختامية المقررة في منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وتتناول عددا من الوحدات التعليمية، وتتضمن تعليمة واضحة لاستثمار السندات (نص من القران أو الحديث، فقرة مختارة، معطيات، جداول إحصائية ...).

التعليمة :

يطلب من المترشح، انجاز نص لا يقل عن (08 أسطر) ملائم للإشكالية المطروحة بتجنيد المعارف والقيم الإسلامية المكتسبة، وبتوظيف المفردات المعروفة في مادة التربية الإسلامية، واستعمال بعض الشواهد المناسبة لتدعيم أفكاره واختياراته مع وضوح التعليل، وإعطاء أمثلة من واقعه المعيش.

ومن تكن العلياء همة نفسه*** فكل الذي يلقاه فيها محبب

liaabdelkader@yahoo.fr

وضعيـــــــات إدماجيـــــــة:

معنى الإيمان باليوم الآخر وماله من اثر في حياة الإنسان:

الإيمان باليوم الآخر معناه الإيمان بكل ما اخبرنا به الله عزوجل ورسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت من فتنة القبر وعذابه ونعيمه، وما اعد الله لنا جميعا .

وللإيمان باليوم الآخر اثر عظيم في حياة الإنسان ،وله اثر كبير في توجيه الإنسان وانضباطه والتزامه بالعمل الصالح وتقوى الله عزوجل. وذلك لان من يعتقد انه سيحاسب على كل ما يفعله،ومن امن بأنه سيفوز بالجنة إذا أصلح العمل وسيعاقب بالنار إذا أساء لا بد أن يحمله هدا الاعتقاد على أن يحسن العمل ويبتعد عن كل مانهى عنه الله عزوجل ورسوله صلى الله عليه وسلم.وأما من لا يعتقد بان هناك حساب ولا عقاب ولا ثواب ، فانه سيكون منفلتا من أي ضابط سوى هواه وشهوته.وقد بين الله لنا هدا في العديد من الآيات في القران الكريم بالربط بين الإيمان باليوم الآخر والعمل الصالح،كما قال عزوجل : أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين الماعون الآيات 1-3.

وقال :لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله المجادلة،الاية22.

معنى الاستقامة وأثرها في حياة المسلم والمجتمع:

معنى الاستقامة لزوم طاعة الله تعالى ، وهي كلمة جامعة آخذة بمجامع الدين ،وهي القيام بين يدي الله على حقيقة الصدق والوفاء بالعهد،وهي سلوك الصراط المستقيم،وهوا لدين القيم من غير تعريج عنه يمنة ولا يسرة، ويشمل ذلك فعل الطاعات كلها وترك المنهيات كلها .واصل الاستقامة:

استقامة القلب على التوحيد ،فمتى استقام على معرفة الله وخشيته وإجلاله ومهابته ومحبته وإرادته ورجائه ودعائه والتوكل عليه ، والإعراض عما سواه استقامت الجوارح كلها على طاعته،وأعظم ما يراعى استقامته بعد القلب هو اللسان ولأنه ترجمان القلب والمعبر عنه، ولهذا قرن النبي صلى الله عليه وسلم بين استقامة القلب واستقامة اللسان، فقال صلى الله عليه وسلم : لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه.

فالمسلم يؤمن بان سعادته في حياته الدنيا والآخرة موقوفة على مدى تأديب نفسه ،وتطيبها ، وتزكيتها،وتطهيرها ،كما أن شقاءها منوط بفسادها وخبثها، وذلك لقوله تعالى : قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ولهذا فهو يحرص اشد الحرص على التمسك بأسباب الاستقامة على المنهج القويم في هذه الحياة لتسلم له حياته الدنيا ، ويسعد في حياته الأخرى.

أن الاستقامة من شانها أن ترقى بالإنسان ، وتصل به إلى الذروة من الكمال ، وتحفظ عقله وقلبه من أن يتطرق إليهما الفساد، وتصون نفسه من التردي في حماة الرذيلة.وإذا سيطرت الرغبة في الاستقامة على جماعة وسادت بينهم ، حسنت أحوالهم، واستقامت أمورهم، وعمهم الأمن والسلام ،وإذا ضعفت الرغبة في الاستقامة ضعف الإقبال على الخير، وعظم التورط في الإثم وفشا المنكر، وتعرض الفرد والجماعة للانحراف والخطايا والانحلال الذي يعقبه سلب الحرية والاستقلال

معنى الكسب المشروع وضوابطه:

الإنسان حينما يكسب المال في المجتمع الإسلامي لا ينبغي أن يكسبه إلا من طريق مشروع لان الطرق غير المشروعة محرمة في الإسلام ، فحينما لا يكون في المجتمع الإسلامي كذب، ولا غش، ولا تدليس ،ولا احتيال، ولا احتكار، ولا معاص متعلقة بكسب المال فهذا العمل في الأصل مشروع، والكسب المشروع والمال الحلال، وفي تعريف جامع للمال الحلال هو الذي يؤخذ من كسب مشروع ،ويكسب عن طريق منافع متبادلة، أما إذا بنيت منفعة على مضرة كاليانصيب مثلا أو الربا مثلا وما شاكل ذلك هذا كسب بنية منفعة لفرد على مضرة المجموع ، إذا الكسب في ضمن المجتمع الإسلامي يمنع الكذب والغش للإنسان معاشه الكريم ، أن من عمله الذي وفره له ولي أمر المسلمين ، أو من قرابته الموسرين و أومن اقرب الناس إليه، أومن بيت المال، أو من مجموع الأمة، وكان كسب الإنسان المتفوق حلالا وفق منهج الله، ولنفع الأمة فلا بد من أن يضمن المنهج لكل عمل ثمرته ، وإلا تتعطل الحياة.

قيمة الوالدين وما لهما من فضل:

إن للوالدين مقاما وشانا يعجز الإنسان عن دركه ، ومهما جهد القلم في إحصاء فضلهما فانه يبقى قاصرا منحسرا عن تصوير جلالهما وحقهما على الأبناء، وكيف لا يكون ذلك سبب وجودهم ، وعماد حياتهم وركن البقاء لهم.

لقد بذل الوالدان كل ما أمكنهما على المستويين المادي والمعنوي لرعاية أبنائهم وتربيتهم ، وتحملا في سبيل ذلك اشد المتاعب والصعاب والإرهاق النفسي والجسدي وهذا البذل لا يمكن لشخص أن يعطيه بالمستوى الذي يعطيه الوالدان.

ولهذا فقط اعتبر الإسلام عطاءهما عملا جليلا مقدسا استوجبا عليه الشكر وعرفان الجميل واوجب لهما حقوقا على الأبناء لم يوجبها لأحد إطلاقا،

حتى ان الله تعالى قرن طاعتهما والإحسان إليهما بعبادته وتوحيده بشكل مباشر فقال:

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا

لان الفضل على الإنسان بعد الله هو للوالدين ، والشكر على الرعاية والعطاء يكون لهما بعد شكر الله وحمده، ووصينا الإنسان بوالديه .....أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير.

أهمية الأسرة في الإسلام وعلاقتها بالمجتمع:

للأسرة في الإسلام منزلة سامية ، ومكانة عالية مرموقة ، فهي الخلية الأساسية التي يتكون منها المجتمع الكبير، ويصلح بصلاحها ، ويسعد بسعادتها..، كما يفسد بفسادها، ويشقى بشقائها.وقد اهتم الإسلام بالأسرة، وأحاطها برعايته وعنايته، ورسم لها السبل التي تؤهلها للقيام بمهامها في بناء مجتمع قوي، يسوده الصلاح والعدل ، وتنتشر فيه روح المودة والمحبة والألفة، وترفرف عليه أعلام السعادة والهناء.فأفراد الأسرة المسلمة العاملة بمبادئ دينها ، يعيشون متحابين متآلفين ، الكبير فيها يعطف على الصغير، ويعمل على إرشاده وحسن توجيهه ، والصغير فيها يوقر الكبير،ويحترم آراءه ونصائحه،والجميع بكل إخلاص على ما يجلب الخير والسعادة لجميع أفراد الأسرة.

الرسول القدوة:

نحن ننتمي إلى الإسلام ، وهذا الانتماء هو الذي شرفنا –تبارك وتعالى– به وسمانا به. ورسولنا ﷺ هو إمام الدعاة ، وهو القدوة والأسوة والداعية المعلم الذي أمر الله تبارك وتعالى باقتفاء نهجه، وان نقتدي به في عبادتنا ودعوتنا وخلقنا ومعاملاتنا وجميع أمور حياتنا ، وتتضح أهمية الاقتداء به ﷺ في النقاط الآتية :

1- إن الناظر في الأوساط التربوية اليوم ليلحظ قلة القدوة الصالحة المؤثرة في المجتمعات الإسلامية ، رغم كثرة أهل العلم والتقوى والصلاح .
2- إن المتأمل في خضم الحياة المعاصرة يجد الأمور قد اختلطت ، والشرور قد سادت ، وأصبح النشء والشباب يرددون : (نحن لا نجد القدوة الصالحة.....فلماذا؟).
3- إن كثير من الناس اليوم بدلا من أن يتخذوا سيرة نبيهم وقدوتهم محمد ﷺ ، تراهم قد انشغلوا بالمشاهير من الممثلين أو اللاعبين ، وما تراهم إلا استبدلوا ا الذي هو أدنى بالذي هو خير.

صلة الرحم:

المرء إذا زاره قريبه فرد له زيارته ليس بالواصل ، ولأنه يكافئ الزيارة بمثلها ، وكذلك إذا ساعده في أمر وسعى له في أمر شأن ، أو قضى له حاجة فرد ذلك لم يكن واصلا بل هو مكافئ ، فالواصل حقا هو الذي يصل من يقطعه، ويزور من يجفوه ويحسن إلى من أساء إليه من هؤلاء الأقارب.
عن عبد اله بن عمرو رضي الله عنه أن ﷺ قال : ﴿ ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها ﴾ رواه البخاري . وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال: يارسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني ، وأحسن إليهم ويسيؤن إلي ، واحلم عليهم ويجهلون علي فقال ﷺ﴿ إن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملل ولا يزال معك من اله ظهير عليهم ما دمت على ذلك ﴾ .رواه مسلم.

السلم في الإسلام:

اعتنى الإسلام بالسلم فاسم الإسلام مشتق من السلام ، وكلمة السلام تعني التسليم والاطمئنان ، ولهذا ذكرها القران الكريم مع ما يشتق منها أكثر من ثمانين مرة في أكثر من ثمانين آية في مناسبات مختلفة بمعانيها المختلفة بحسب المواقف ، لكنها تصب في المعنى الأساسي لها : صفاء قلب وتعاون إنسان ، وهدوء بال وطمأنينة نفس ، وذكر لفظة السلام 42 مرة . والمسلمون كرمهم الله بهذا الاسم قال سبحانه وتعالى : ﴿ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس﴾ الحج 78 ، كما انه اختاره تعبيرا عن حقيقة ه<ا الدين من توجه الإنسان لربه مسلما قلبه له كما قال تعالى : ﴿بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ البقرة 112 وقال ﴿ إذ قال له ربه اسلم قال أسلمت لرب العالمين﴾ 131

كف الأذى :

أيما مؤمن يعمل راجيا ما عند الله من الثواب في عمله وخائفا من العقاب ، يخشى ربه ويراقب نفسه في سره وعلانيته عليه الابتعاد كل البعد عن المواطن المسببة لإيذاء الآخرين سواء كان الإيذاء في القول أو العمل أو الموقف أو أي شكل من الأشكال ، حيث لا يجوز أن يصدر منه هكذا أمر فضلا عن أن يكون سببا من الأسباب المؤدية إلى الإيذاء والتحذير منه شديد سواء ما في الآيات كما تقدم أو الراويات كما في قوله ﷺ : ﴿من أذى مؤمنا فقد أذاني﴾ ، فالذي يؤذي أي مؤمن من إخوانه فهو لا يؤذيه وحده فحسب بل الأذية والاعتداء يصلان نفس النبي الأكرم ﷺ وما أقبح أن يكون الرجل مؤذيا لنبيه ﷺ عن طريق إيذاء أخيه.

الكسب غير المشروع:

لقد اوجب الشارع على المسلم أن يطلب المال ويسعى في أسباب تحصيله مما أذن الله به وشرعه من طرق الكسب الحلال والعمل المباح ، حتى يستغني المرء عن ذل السؤال للغير والحاجة لخلق ، فطلب الرزق وتحصيله شرف للمؤمن وعزه المسلم ، به تصان الأعراض وتحفظ الكرامة وبه يستعان على كثير من أعمال البر والطاعة فنعم المال الصالح للمرء الصالح ، يقول الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف: (يا حبذا المال ، أصون به عرضي ، وارضي به ربي). فالكسب الطيب والمال الحلال ينير القلب ، ويشرح الصدر ، ويورث الطمأنينة والسكينة والخشية من الله ، ويعين الجوارح على العبادة والطاعة ، وما أسباب قبول العمل الصالح وإجابة الدعاء. أما الكسب الخبيث فانه شؤم وبلاء على صاحبه ، بسببه يقسو القلب ، وينطفئ نور الإيمان ويحل غضب الله ويمنع إجابة الدعاء المال الحرام مستخبث الأصول ممحوق البركة والمحصول أن صرفه صاحبه في بر لم يؤجر وان بذله في نفع لم يشكر وروي مسلم في صحيحه أن رسول الله ذكر الرجل يطيل السفر أشعث اغبر يمد يديه إلى السماء : يارب ، يارب ، ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسه حرام ، وغذي بالحرام ، فأنى يستجاب لذلك؟

ومن تكن العلياء همة نفسه*** فكل الذي يلقاه فيها محبب

liaabdelkader@yahoo.fr

تم بحمد الله الـــفراغ من انجاز هذا الملخص يوم الثلاثاء 12ربيع الأول1432ه، فإن وفقنا إلى مانصبوا إليه فبمن من الله تعالى وبفضله وإن قصرنا فلضعفنا ولعجلتنا وحسبنا أننا نوينا.